

ستظل الرفيق فصيح نداء دائما الى الوحدة الوطنية ورمز التضحية والفداء

كلما احضن تراب كردستان روحا جديدا، كلما تفتحت براعم الحياة الجديدة أكثر، تلك البراعم التي تبشر بالمستقبل الحر الكريم، لقد عرفنا رفاقا كثيرا استشهدوا خلال النضال في حرب التحرير الوطني الكردستاني بعد ان سيطروا ملاحم من المقاومة البطولية، حياة كل واحد هؤلاء الرفاق مليئة بملاحم الصمود البطولي في وجه العدو لذلك نقول: يكتب تاريخ مجددا كما تطرز لوحة رائعة الجمال.

ولد الرفيق فصيح (سليم- صديق) في إحدى مناطق كردستان الجنوبية عام 1968 ينحدر الرفيق من بيت فلاح فقير تمتاز بروح الوطنية عالية جدا، درس الرفيق حتى المرحلة الجامعية (قسم الادب الفرنسي) وتعرف من خلال دراسته على فكر الحزب وهو في الجامعة عام 1987 ولتعتش الدائم للاستقلال والحرية أسرع يلتف بالدعاية له بين اوساط الطلبة وزملائه في الجامعة التي كان يدرس فيها. وكان يكبر بحزبه وفكره وينشر فكره أينما حل وحيثما ذهب. كان يتطور بسرعة، وأخذ مكانه في الفعاليات الجبهوية في عدة مناطق أيضا. نال ثقة ومحبة الجماهير كثيرا ورص صفوفهم حول فكر الحزب.

وباندفاع كبير طلب الانضمام الى أكاديمية معصوم قورقماز فلبى الحزب طلبه عام 1990 حيث توقف الرفيق على شخصيته في التدريب وكان رمزا لرفاقه حيث تمتع بروح رفاقية عالية وكان ايمانه بالحزب تاما وارتباطه بالشهداء لا نهاية له، حيث قال في احد تقاريره: " وصولي الى وعي وضع المصلحة الخاصة وحلها في اطار المصلحة العامة التي هي مصلحة الشعب الكردستاني الذي عانى ويعاني الولايات ورايت نفسي طالبا أعي مصلحة الشعب وذلك طبعا عن طريق الحزب، وعندما اودت ان لعب دوري التاريخي في هذه المسيرة والعمل الانساني والوطني". الح الرفق على الحزب من اجل الذهاب الى الوطن، فلبى الحزب طلبه وتطابق كقنبلة موقوتة. لعب الرفيق دوره في الوطن وحارب الخونة وقوات العدو بشجاعة وثقة وتنفيذا لمقررات المؤتمر الرابع ذهب الى منطقة جقورجا وبعدها بدا بالفعاليات بين صفوف الشعب، انضم لطاقم منطقة هركي اثناء عبورهم الى المنطقة وبسبب غزارة الانهار استشهد الرفيق صديق في نهر (آفاشين) مابين منطقة هركي- جقورجا شمزينان.

نعاهدك أيها الرفيق أننا ماضون على دربك وعلى درب كل الشهداء حتى آخر نقطة من دمنا إلى أن يتحقق تحرير كردستان.

الرفيق فصيح حي في قلوبنا إلى الابد

فنحن قد اتخذنا من جسارتك ومقاوماتكم رمزا لنا فدربكم درب العزة والشرف الى التحرير.

عاشت اسلحتنا الثلاثة: PKK-ERNK-ARGK .

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992

الصفحة 173-172